

برنامج مقترح لتعليم التاريخ باستخدام تقنية الهولوجرام التفاعلية لتنمية مهارات البحث عن الأدلة واتخاذ القرارات التاريخية لدى معلمي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي

د. وسام محمد إبراهيم علي*

الملخص

يهدف البحث إلى الكشف عن فاعلية برنامج مقترح لتعليم التاريخ باستخدام تقنية الهولوجرام التفاعلية لتنمية مهارات البحث عن الأدلة واتخاذ القرارات التاريخية لدى معلمي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وذلك من خلال التعرف على احتياجاتهم لتنمية مهارات تعليم التاريخ لديهم وإعداد البرنامج المقترح باستخدام تقنية الهولوجرام لتنمية مهاراتهم في البحث عن الأدلة واتخاذ القرارات التاريخية .
واتبع الباحث منهجي البحث الوصفي وشبه التجريبي في كتابة الإطار النظري وبناء وضبط الأدوات وإجراء تجربة البحث ومن ثم التوصل إلى نتائج التي أكدت على فاعلية البرنامج في تنمية مهارات البحث عن الأدلة التاريخية واتخاذ القرارات التاريخية لدى معلمي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ، تبعها استنتاج الباحث للتوصيات والبحوث المقترحة ذات الصلة.

A proposed program to teach history using interactive hologram technology To develop the skills of searching for evidence and making historical decisions for the teachers of the third preparatory class

Dr.Wessam Mohamed Ibrahim Aly

Abstract

The research aims to reveal the effectiveness of a proposed program to teach history using interactive hologram technology to develop the skills of searching for evidence and making historical decisions for teachers of third grade preparatory pupils, by identifying their needs to develop their history teaching skills and preparing the proposed program using the technology of hologram to develop their research skills. About evidence and making historical decisions.

The researcher followed the descriptive and quasi-experimental research methodology in writing the theoretical framework, building and controlling the tools and conducting the research experiment and then reaching the results that confirmed the effectiveness of the program in developing the historical decision-making skills of the teachers of the third preparatory pupils followed by the researcher's conclusion of the relevant recommendations and proposed research.□

مقدمة

إن من سمات العصر الرقمي تنوع مصادر المعلومات، والتطلع إلى معرفة الآخر بالوسائل التكنولوجية، ولقد أثرت تلك السمات العصرية على كثير من المفاهيم العالمية السائدة، ولعل مضموني التعليم، والتعلم من أكثر المفاهيم التي تأثرت بتلك السمات؛ وقد أثر ذلك على النظام التعليمي بصفة عامة، والتعليم الجامعي بصفة خاصة، وتأثرت بتلك المتغيرات مؤسسات إعداد المعلم وبرامج إعداد الطالب المعلم وظهرت اتجاهات تنادي بتطوير تلك البرامج

♦ مدرس المناهج وطرق التدريس بكلية لتربية-جامعة الإسكندرية

♦ APA تم التوثيق وفق معايير الجمعية النفسية الأمريكية النسخة السادسة،

American Psychological Association [APA] (6th ed)

بغرض تمكينه من مهارات البحث العلمي باستخدام أحدث الوسائل التكنولوجية ، علي أن يتم ذلك من خلال التدريب الممنهج داخل تلك المؤسسات.

ومن التقنيات الحديثة المستخدمة عالمياً في مجال التعليم هو الهولوجرام ، و هو صورة ليزيرية ثلاثية الأبعاد (صورة تجسيمية) ولكي تصنع هولوجراما لمجسم عليك أولاً أن تُمرر شعاع من الليزر نحو المجسم ثم يأتي شعاع آخر ليخترق الضوء المنعكس من المجسم وفي مكان تداخل الشعاعين يتم التقاط الصورة وبمجرد تسليط شعاع ليزر ثالث على الصورة الملتقطة يتكون لدينا صورة طبق الأصل من المجسم الأول لكنها صورة نورانية إشعاعية ثلاثية الأبعاد مطابقة لمجسم الأول هذه الصورة وهي الهولوجرام والتي من مميزاتا أنك مثلاً لو صنعت هولوجرام لوردة ما ثم قطعت الصورة الهولوجرامية إلى نصفين وقمت بتسليط الليزر على أي من النصفين فإنه سيعطي الصورة كاملة ولو قسمناها مرة أخرى للربع أو الثمن فستظل القصاصة الصغيرة من الصورة مهما صغرت محتفظة بالمعلومة الكلية عن الصورة كاملة وتستطيع استحضارها بمجرد تسليط الليزر عليها. (حازم فلاح، ٢٠٠٧، ٣)

ويتيح التقدم في التكنولوجيا الحديثة لطلاب المدارس التعلم على يد مدرس افتراضي على بعد عدة كيلومترات من المدرسة وتعتبر هذه العملية خطوة متقدمة عن المؤتمرات التي تجري عبر الفيديو، حيث تجسد المدرس بحجمه الطبيعي فيما يعرف باسم الهولوجرام ، داخل الصف، ليتحدث للطلاب مباشرة في مشهد أقرب إلى الخيال من الواقع وقد عرضت شركة إيدكس البريطانية المتخصصة في مجال التعليم هذه التكنولوجيا الحديثة، التي استغرق تطويرها عشرين عاماً، على زوار معرض بي تي تي للتكنولوجيا التعليمية الذي أقيم في لندن وقام الكمبيوتر في العرض التجريبي بيبث صورة مدرسة الرياضيات كاثريث دارنتون رقمياً من مدرسة في جنوب لندن إلى مركز المعرض في منطقة أوليمبيا في غرب لندن. (مني هادي، ٢٠١٣، ١٢)

وتعدد كيلي والش KELLY WALSH (2012) فوائد استخدام للهولوجرام في عملية التعليم والتعلم من بينها ، يمكن للمرء أن يتصور هذا اليوم عند المعلمين والطلاب ستكون لديهم القدرة على القيام برحلة بعيدة إلى موقع جرائي بعيد ، جلب الصور والأصوات من أزمنة ماضية إلى الواقع والتفاعل مع شخصيات تاريخية اسهمت في انجازات واحداث تاريخية مزالت تؤثر في عالم اليوم كما يمكن اكتشاف عالم ماتحت البحار واكتشاف طرق حياة الحيوانات المنقرضة منذ ملايين السنين. (KELLY WALSH,2012,2)

ولاشك في ان مجال التعليم فضاء رحب لتطبيقات تكنولوجيا Hologram ، إذ أصبح مفهوم الفصول الافتراضية اكثر واقعية، كما ان إمكانية التعليم عن بعد سوف يكون أكثر مصداقية خلال الاعوام القليلة القادمة. إذ أصبح بالامكان ان يكون المعلم حاضرا بصفته الهولوجرامية في اي فصل دراسي بغض النظر عن المكان والزمان ، وايضا هناك تطبيقات حقيقية في مجال الكتب بصيغة الصورة الضوئية المجسمة Hologram مع قابلية التصفح. وبدأ الاستخدام التجريبي لها في الاسواق والمطارات والمتاحف و بحدود ضيقة في بعض المكتبات، لعرض الكتب التاريخية والتراثية وهي تعتمد علي اساسا على تكنولوجيا Hologram اذ يمكن من خلال عارضة ضوئية اعادة تمثيل الكتب رقمياً في المشغل الموجود اسفل العارضة، ويتم البث الضوئي على اسطح زجاجية تفاعلية تعمل بخاصية اللمس والتي يمكن من خلالها تصفح الكتاب بطريقة مماثلة للصيغة الورقية. (طلال الزهبي، ٢٠١٨، ٩)

ومن خلال ما تقدم يحاول الباحث تقديم نموذج تجسيمي هولوجرامي لأحداث تاريخية ذات الصلة بمنهج التاريخ لتنمية مهارات البحث عن الأدلة التاريخية وصناعة واتخاذ الأحكام التاريخية لدي معلمي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

مشكلة البحث

أظهرت العديد من النتائج الخاصة بالدراسات السابقة في مجال تعليم التاريخ المدرسي وجود ضعف في مهارات البحث ع الأدلة التاريخية واتخاذ القرارات ، ومن بينها نتائج دراسة جمال سليمان (٢٠١٠) التي أكدت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة مدرسي التاريخ لمهارات البحث التاريخي في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة الصفية تعزى لتغير الخبرة في التدريس، ودراسة حنان الدسوقي (٢٠١٢) والتي أكدت نتائج إجرائها لأختبار مهارات التفكير التاريخي وجود ضعف في مهارة اصدار الاحكام لدى افراد العينه من طلاب الصف الثاني الثانوي بنسبة ٨٧٪، وجود ضعف في مهارة اتخاذ القرار لدى افراد العينه بنسبة ٨٠٪ ودراسة العقيلي موسي وطارق الحنان (٢٠١٣) والتي اظهرت نتائجها ضعف لدي معلمي التاريخ في امتلاك مهارات البحث عن المعرفة العلمي الجديدة وفق متطلبات مجتمع المعرفة ، وأوصت بضرورة إعداد برامج لتنميتها . ويمكن صياغة مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

١. ما مهارات البحث عن الأدلة التاريخية المرجو تنميتها لدي معلمي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟
٢. ما مهارات اتخاذ القرارات التاريخية المرجو تنميتها لدي معلمي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟
٣. ما فاعلية البرنامج المقترح لتعليم التاريخ باستخدام تقنية الهولو غرام التفاعلية لتنمية مهارات البحث عن الأدلة التاريخية؟
٤. ما فاعلية البرنامج المقترح لتعليم التاريخ باستخدام تقنية الهولو غرام التفاعلية لتنمية مهارات اتخاذ القرارات التاريخية؟

فروض البحث

- ١- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي ≥ 0.05 بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي، والبعدي لاختبار مهارات البحث عن الأدلة التاريخية؛ لصالح التطبيق البعدي.
- ٢- يتصف البرنامج بالفاعلية في تنمية مهارات البحث عن الأدلة التاريخية لدي معلمي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.
- ٣- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي ≥ 0.05 بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرارات التاريخية؛ لصالح التطبيق البعدي.
- ٤- يتصف البرنامج بالفاعلية في تنمية مهارات اتخاذ القرارات التاريخية لدي معلمي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

حدود البحث

- ١- عينة البحث : تتمثل في ثلاثون معلما من تخصص مادة الدراسات الإجتماعية في مدرسة أحمد بدوي التجريبية بمحافظة الإسكندرية.

٢- متغير الدراسة التجريبي: برنامج مقترح لتعليم التاريخ باستخدام تقنية الهولوجرام التفاعلية Interactive Hologram ، متغيرات الدراسة التابعة: مهارتي البحث عن الأدلة واتخاذ القرارات التاريخية لدي معلمي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

أهداف البحث

من أهداف البحث الحالي ما يلي :

١. تطبيق برنامج مقترح :لتعليم التاريخ باستخدام تقنية الهولوجرام التفاعلية.
٢. الكشف عن فاعلية البرنامج المقترح لتعليم التاريخ باستخدام تقنية الهولوجرام التفاعلية في تنمية مهارات البحث عن الأدلة التاريخية .
٣. الكشف عن فاعلية البرنامج المقترح لتعليم التاريخ باستخدام تقنية الهولوجرام التفاعلية في تنمية مهارات صناعة واتخاذ القرارات التاريخية.

أهمية البحث

يمكن تفصيل أهمية البحث علي النحو التالي:

- ١- الاستفادة من نتائج البحث في تطوير تعليم مناهج التاريخ والدراسات الإجتماعية .
- ٢- الاستفادة من نتائج البحث الحالي في توظيف تقنية الهولوجرام التفاعلية في تعليم مناهج التاريخ والدراسات الإجتماعية.

منهج البحث

- ١- منهج البحث الوصفي في مسح وتحليل الدراسات السابقة في تعليم التاريخ باستخدام تقنية الهولوجرام التفاعلية.
- ٢- المنهج شبه التجريبي؛ للكشف عن فاعلية البرنامج المقترح :لتعليم التاريخ باستخدام تقنية الهولوجرام التفاعلية

أدوات البحث

- ١- اختبار مهارات البحث عن الأدلة التاريخية.
- ٢- اختبار مهارات اتخاذ القرارات التاريخية.

مصطلحات البحث

الهولوجرام Hologram

١- لغويا : " صورة ثلاثية الابعاد التي يتم تشكيلها من خلال تدخل أشعة ضوئية من الليزر أو أي مصدر متماسك للضوء او ما يعرف (Holography) .

(Oxford,2014,11)

٢-اصطلاحا: هو صورة ليزرية ثلاثية الأبعاد (صورة تجسيمية) تصنع لمجسم من خلال تُمير شعاع من الليزر نحو المجسم ثم يأتي شعاع آخر ليخترق الضوء المنعكس من المجسم وفي مكان تداخل الشعاعين يتم التقاط الصورة وبمجرد تسليط شعاع ليزر ثالث على الصورة المنتقطة يتكون لدينا صورة طبق الأصل من المجسم الأول لكنها صورة نورانية إشعاعية ثلاثية الأبعاد مطابقة للمجسم الأول. (حازم فلاح ،٢٠٠٧، ٣)

٣-إجرائيا: هو المتغير المستقل في البرنامج المقترح وفيه يتم تجسيد الشخصيات التاريخية والمراجع باستخدام خصائص الهولوجرافية لتجسيد صورها ، مما يمكن معلم التاريخ من مهارات البحث عن الأدلة التاريخية وصناعة واتخاذ القرارات التاريخية.

تعريف الدليل التاريخي:

هو أي شيء يمكننا استخدامه للإجابة عن تساؤلات الماضي للوصول إلى الحقيقة التاريخية ويمكن أن يكون دليلاً مادياً كالمصادر الأصلية بأنواعها المختلفة كالآثار والوثائق التاريخية والنقود أو دليلاً منطقياً قائماً على العقل والبرهان المنطقي من أجل الوصول إلى الحقيقة. (سهيم العزيم، ٢٠١٢، ٣)

مهارات البحث عن الأدلة التاريخية:

هي احدي مهارات البحث التاريخي التي تمكن معلم التاريخ من اختيار واستخدام الوثائق التاريخية المناسبة والوصول إلى فهم اللغة والصور والنقوش التاريخية (ترجمة وقراءة وتفسير واستنتاج) ومن ثم استخدام الخرائط التاريخية القديمة والرقمية ومراجعة السجلات المحلية والتاريخ المحلي ومراجعة الكتابات الشخصية التاريخية ومراجعة اليوميات التاريخية، وذلك للتمكن من استنتاج الأدلة المنطقية واستنتاج المعلومات من مصادرها، واستخلاص النتائج منها.

مهارات اتخاذ القرارات التاريخية:

هي احدي مهارات البحث التاريخي التي تمكن معلم التاريخ من تحديد القضية التاريخية وتكسيبه مرونة التفكير التاريخي والحرص على تحري الشفافية والدقة ومراعاة التوقيت التاريخي والتخطيط لجمع البيانات عن أسباب القضية التاريخية وفهم وتحليل أنماط الشخصيات التاريخية ووضع البدائل لحل القضية التاريخية والمفاضلة بين الحلول والبدائل واختيار الحل أو البديل المناسب في ضوء معايير معينة واستخلاص النتائج المترتبة اختيار الحل أو البديل المناسب ويتم بنهاية تلك المهارات اتخاذ القرار ومن ثم تطبيق القرار وبيان اثره.

إجراءات البحث

للإجابة عن أسئلة البحث، اتبع الباحث الاجراءات التالية:

أولاً: الإطار النظري للبحث:-

اصبح للمعلم ادوار جديدة في ضوء القرارات الوزارية الاخيرة الخاص بمعلمي التعليم العام والخاص في مصر و أهما كوه باحث في مجاله ويمتلك مهارات البحث الرئيس في مجال تخصصه مما يعكس بالايجاب علي ادا المتعلمي والعملي التعليمية بشكل شامل. وإن تدريس معلم التاريخ في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة يجب أن يتم باستخدام المصادر الأصلية، كاتجاه وتناول جديد لتدريس التاريخ، وتسهم الأدلة التاريخية في إكساب الطلاب عدد من المهارات البحثية والتفكير التاريخي، وتتمثل أهم الأدلة التاريخية في: (ديفيد David، ٢٠٠٠ : ٣٣-٣٤)

- الأدلة الوثائقية Documentary Evidences.
- الخرائط القديمة Old Maps.
- السجلات المحلية Local Records.
- الملفات التاريخية History Files.
- الكتابات الشخصية Personal Writing.
- اليوميات Dairies.

ويعدد رضا هندي (٢٠١١) معايير اختيار المعلم للأدلة التاريخية واستخدامها ومهارات الطلاب المتوقع تنميتها فيما يلي: أن يكون مرتبطاً بموضوع الدرس، ومناسباً لمستوى التلاميذ أن تتنوع وتتعدد الأدلة ومشاركة التلاميذ في الحصول عليها

أن يتسم الدليل بقدر من الشمول ويكون مكملاً لموضوع الدرس ومادة الكتاب المدرسي ويشترط فيه صدق المادة العلمية والدقة والمعاصرة. ويتمثل دور المعلم الهام في استخدام الأدلة التاريخية من حيث تحليل الدليل التاريخي وتقديم تعريف له عند تقديمه للتلاميذ وإعداد الأسئلة التي تمكن التلاميذ من ذلك وتقديم مجموعة من الأنشطة التي تساعد التلاميذ على ممارسة الاستقصاء التاريخي وتدريب التلاميذ على إصدار الأحكام في ضوء الأدلة التاريخية والتأكد من صدق الأدلة المقدمة. بينما يساهم تعلم الطلاب باستخدام الأدلة التاريخية المهارات التالية:

- تحديد الإطار العام للدليل التاريخي.
 - يميز بين ما يعد دليلاً وما يعد تفسيراً.
 - يفسر المادة التاريخية المتضمنة بالدليل.
 - يقارن بين الدليل التاريخي وما يتوافر من أدلة أخرى.
 - يلخص مضمون الدليل التاريخي.
 - يحدد العلاقة بين الدليل والأحداث المعاصرة له.
 - ينقد المادة التاريخية المتضمنة في الدليل التاريخي استناداً إلى أدلة تاريخية أخرى.
- وقد اوضحت نبيلة حسن (٢٠٠٥) القواعد التي ينبغي للباحث ان السير عليها لكي يحدد المعنى الحر في لألفاظ النص التاريخي:

١. تتغير اللغة الواحدة من عصر إلى اخر ، لأنها كائن حي دائم النمو .
٢. قد تختلف معاني الكلمات من مكان لآخر فينبغي معرفة اللغة او اللهجة المحلية التي وجدت في منطقة معينة.
٣. لكل كاتب طريقته الخاصة في التعبير، فينبغي الإلمام بلغة الكاتب وأسلوبه ، من خلال الاستعانة بمؤلفاته السابقة.
٤. يجب ان تفسر الكلمة او الجملة في نطاق السياق العام للنص التاريخي.
٥. دراسة الألفاظ التي تدل علي معان فابلية للتغيير بطبيعتها ، مثل الألفاظ التي تحت العادات والتقاليد.

وفي نفس السياق أجري عاطف بدوي (٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى رصد واقع استخدام الأدلة التاريخية، ومهارات تدريسيها لدى معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية، والتي تعتبر مهارة من مهارات البحث التاريخي حيث طبق الباحث إختبار لمهارات استخدام الأدلة التاريخية على (٥٠) معلماً من معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية العامة، وأشارت النتائج إلى تدني مستوى المعلمون في المهارات الأساسية والفرعية المرتبطة باستخدام الأدلة التاريخية في التدريس.

وفي دراسة أحمد ماهر عبد الحليم (٢٠٠٢) هدفت إلى التعرف على أثر بناء وحدة دراسية باستخدام الأدلة التاريخية على التحصيل وتنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بسلطنة عمان، كانت أبرز نتائجها للوحدة الدراسية المعدة باستخدام الأدلة التاريخية أثر في زيادة التحصيل لدى الطالبات اللاتي درسن هذه الأدلة، وأثر أيضاً في ازدياد قدرة الطالبات على مهارات البحث العلمي الآتي درسن هذه الوحدة.

كما أكدت نتائج دراسة جميلة على عثمان (٢٠٠٨) على أهمية استخدام المصادر الأصلية والوثائق التاريخية في تدريس التاريخ كمدخل لتدريس يساهم في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطالبات، وتنمية عديد من المهارات العقلية ذات المستويات المختلفة كالتميز والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والربط بين الأسباب والنتائج، وإصدار الأحكام والاستنتاج، واكتساب خبرات عديدة ومختلفة كالحصول على المعلومات بأنفسهن، والمناقشة

والحوار والتعامل مع المصادر الأصلية والرجوع إليها، وغير ذلك من المهارات التي تتطلبها التربية الحديثة، كما أكدت الدراسة على قيمة الوثائق التاريخية كمدخل تدريسي، وضرورة استخدامها في تدريس التاريخ والعمل على اكتساب المعلمين مهارات استخدام الوثائق التاريخية، حيث أن ذلك يسهم في تحقيق عديد من وظائف تدريس التاريخ بالمراحل المختلفة.

وفي دراسة شميلت دينيس (2009) Denis Shemilt أوصت بتدريس التاريخ بمدخل النطاقات الواسعة وعدم الإقتصار على سرد الأحداث التاريخية وإشراك الطلاب في عملية استكشاف الحقائق التاريخية المبنيّة على الأدلة التاريخية وقد أوصي أيضا أن يتم تدريس التاريخ من خلال نسج المعلم لقصة متعلّقة بالموضوع التاريخي ومن خلالها يستكشف الطلاب الحقائق والأدلة ويصدرون الأحكام التاريخية علي أن يعودوا إلى مثل تلك القصة مرارا وتكرارا عند الحاجة.

وفي دراسة جمال سليمان (٢٠١٠) هدف البحث إلى تحديد درجة أهمية البحث التاريخي من وجهة نظر مدرسي التاريخ وقياسها بتطبيق برنامج تدريبي قائم عليها، لمعرفة مدى فاعليته في ممارستها من قبل أفراد عينة من المدرسين مكونة من (٣٠) مدرسا ومدرسة من مدرسي التاريخ للمرحلة الثانوية في مدينة دمشق، وتوصل البحث إلى النتائج الآتية: ١- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة مدرسي التاريخ لمهارات البحث التاريخي ككل ولكل من المهارات المذكورة ما عدا مهارتي النقد الداخلي والتعليل التاريخي، ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة مدرسي التاريخ لمهارة إنشاء البحث التاريخي في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة الصفية تعزى لمتغير الخبرة في التدريس.

ومن ضمن مهارات البحث والتفكير التاريخي تأتي مهارات اتخاذ القرارات التاريخية، ويعرفها علي كايد (٢٠٠٤) قدرة المتعلم على تحديد القضايا التاريخية وتقويم الآثار الآتية وبعيدة المدى للقرارات التاريخية وإصدار أحكام أخلاقية حول بعض القضايا وتحليل القرارات التي أدت إلى تغييرات جذرية في مجرى التاريخ واستخلاص البدائل التي كانت متاحة لصانعي القرارات التاريخية.

وعلي جانب آخر فقد حدد المركز الوطني للتاريخ في المدارس الأمريكية و National Center for History in the Schools (2013) عن اتخاذ القرارات التاريخية كأحد أهم مهارات التفكير التاريخي، وهي تعني قدرة المتعلم على تحديد القضايا التاريخية والعوامل التي أدت إلى ظهورها والتمييز بين الأحداث ذات الصلة بالقضية موضوع الدراسة من غير ذات صلة، وتقويم الآثار الفورية وبعيدة المدى للقرارات التاريخية، وإصدار أحكام أخلاقية حول بعض القضايا، وتحليل القرارات التي أدت إلى تغييرات جذرية في مجرى التاريخ واستخلاص البدائل التي كانت متاحة لصانعي القرارات التاريخية.

دراسة بورين وبرايد Buren & Brad (2007) هدفت الدراسة الى تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي (المتوسط) من خلال تدريس موضوعات تاريخية تركز على التفكير التاريخي، وأكدت هذه الدراسة على ان المتعلم قادرا على التفكير التاريخي ما دام لديه المعلومات التاريخية الازمه، وان مهارات التفكير التاريخي تعد مهارات عقلية يمكن تنميتها من خلال تدريب الطالب على ممارستها عندما يطلب منه الحكم على قضية ما ومناقشة موضوع ما او تقييم راي ما او اتخاذ قرار ما على اساس من الدقه والموضوعيه.

ومن ضمن مهارات صناعة واتخاذ القرارات المرنة Flexibility وهي تعني القدرة على تعلم كيفية الحفاظ على عقل منفتح، ليس متحيزا من قبل خبرات النجاح في الماضي والتقاليد البيروقراطية أو الفكر الدقيق؛ والقدرة على تقييم أي حادث في بيئة موضوعية، وهو ما يلزم لاتخاذ أي إجراء عقلائي منطقي، يتخذ إما على أساس من المنطق أو الحدس أو أحكام متعارف عليها لتحقيق الأهداف الخاصة بصناعة القرار. وهذه المرونة تعني أيضا أن صناع القرار يجب أن يكونوا على استعداد لمحاولة اتباع مداخل جديدة، والانتقال إلى ما بعد الحلول التقليدية التي

أثبتت صحتها في الماضي، ويكونوا على استعداد لتحمل مخاطر اتخاذ القرار في مناطق جديدة حيث النتائج غير مؤكدة (في أحسن الأحوال) وربما غير معروفة تماما (في أسوأ الأحوال). وهذا يعني أيضا أن الناس يجب أن تكون قادرة ومستعدة للعمل مع بعضها البعض، والعمل مع الآخرين ، برغم كونهم قد لا يكونوا عملوا معا من قبل، وعليهم العمل بطرق جديدة، واتخاذ إجراءات غير مألوفاً. (Alex Bennet & David Bennet:9:2008)

ومن مهارات صناعة واتخاذ القرارات أيضا الشفافية ويمكن أن تعرف بأنها الكشف الكامل للمعلومات حول الموضوعات والمؤشرات اللازمة والتي تعكس الآثار وتمكن أصحاب المصلحة من اتخاذ القرارات، والعمليات، والإجراءات، والافتراضات المستخدمة، الشفافية الفعالة. نوعية المعلومات تمكن أصحاب المصلحة على إجراء تقييمات سليمة ومعقولة من الأداء، واتخاذ الإجراءات المناسبة. (Global Reporting Initiative:8:2011)

ومن مهارات صناعة واتخاذ القرارات أيضا الدقة، وهي تعني مدى جودة الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات المستمدة من قاعدة بيانات أو مدي عكسها (تمثيلها) لواقع التسجيل، والتي صممت لقياسه ودقة قاعدة بيانات تعتمد على العديد من العوامل، وكثير منها يصعب قياسه، وهناك ثلاث أسئلة تعبر عن دقة البيانات المتعلقة:

١- هل جميع بيانات تعبر عن الحاضر؟

٢- ما مدى جودة البيانات؟

٣- ماذا يتم فعله مع تلك البيانات؟ (Aoife Gavin&Others:10:2011)

ومن مهارات اتخاذ القرارات التاريخية تحري التوقيت، ويشير التوقيت زمن اتاحة البيانات، من خلال قياس المدي الزمني بين نهاية فترة الإسناد الزمني التي تخص البيانات والتاريخ الذي أصبح البيانات المتاحة فيه للمستخدمين. ومع ذلك، لا بد من الإشارة إلى أن هناك الكثير من الأدبيات، قد نبهت الي ضرورة الأهتمام بالوقت المناسب للحصول علي المعلومات، وفي حالة عدم الأهتمام بذلك الأمر، قد يؤثر سلبا على دقة البيانات وبالنسبة لخصائص توقيت الحصول علي البيانات في الاجابات المتوقعة علي الأسئلة التالية:

١- هل تم الوصول إلي البيانات المتاحة في كمية معقولة من الزمن؟

٢- هل الوثائق الأساسية تم إصدارها في الوقت المحدد للاستخدام؟

(Aoife Gavin&Others:11:2011)

وعلي جانب آخر فقد عدد نوردان بايسال (2009) Nurdan BAYSAL مهارات اتخاذ

القرارات إلي مايلي:

١. تحديد القضية.

٢. التخطيط لجمع البيانات عن البدائل.

٣. وضع البدائل لحل القضية.

٤. اعتبار البدائل والنتائج المترتبة على اختيارها.

٥. اتخاذ القرار.

٦. تطبيق القرار.

ويروي ابن خلدون انه لا بد للباحث في التاريخ من معرفة طبائع العمران ، لأن لكل حادث من الحوادث طبيعة تخصه في ذاته وأحواله ، مما يساعد علي تدقيق الاخبار وفي تمييز الصدق م الكذب ، ومن الأسباب المقتضية للكذب في الأخبار الثقة بالناقلين و منها توهم الصدق ومنها الجهل بتطبيق الأحوال علي الوقائع لأجل ما بداخلها من التصنع ومنها تقرب الناس لأصحاب المراتب بالثناء فيتم استفاضة الاخبار علي غير الحقيقة. (عبد الرحمن ابن خلدون ، ٢٠٠٤: ٤٥).

علي جانب اخر تدعم تكنولوجيا الهولوغرام قدرات الطلاب علي البحث واتخاذ القرارات ، فصي دراس شيب وشيهان Sheehan & Shep (2013) والتي جائت بعنوان "استكشاف

التكنولوجيا الرقمية والتفكير التاريخي في التعليم وتعلم مرحلة ما قبل التخرج"، هدفت الدراسة إلى تقصي فاعلية الأدوات الرقمية والتكنولوجية المستخدمة في تعليم المحتوى التاريخي في برامج ما قبل التخرج وتأثيرها على استراتيجيات التدريس وتنمي مهارات تعلم الطلاب وقد أظهرت نتائج استخدام تكنولوجيا الواقع المعزز Augmented reality من خلال استخدام وسيط الهولوجرام Holograms والتي أسهمت في إعادة تكوين كثير من الأحداث التاريخية، وقد أظهرت نتائج الدراسة فيما يخص استخدام الواقع المعزز م خلال وسائط الهولوجرام .

١- دعم بيئة التعلم معرفيا ومهاريا مما يحقق متطلبات واهداف تعلم المحتوى التاريخي.

٢- تنمي مهارات البحث عن المعلومات وتشارك بناء المعرفة والتعاون في تعلم المحتوى التاريخي.

٣- تنمية مهارات التفكير الناقد التي يستخدمها الطلاب في تعلم المادة التاريخية بوسائط مشوقة مقارب للحقيقية.

وقد اكدت دراسة كلا من أمل القحطاني ، ريم المعينر (٢٠١٦) ، على اهتمام وأعضاء هيئة التدريس بالتصوير التجسيمي (Hologram) في التعليم عن بعد ، و على وعيهم بضرورة استخدام المستحدثات التكنولوجية في عمليات التعليم والتعلم لما لها من فوائد تؤثر ايجابا في المهارات المهنية لأعضاء هيئة التدريس ، وايضا في تعلم الطلاب في مختلف التخصصات الأكاديمية.

وفي دراسة راماشانديران Ramachandiran (2019) ، التي جاءت بعنوان " الهولوجرام ثلاثي الأبعاد في فصول المستقبل ، والتي اجريت علي طلاب التعليم الاساسي، اظهرت نتائج الدراسة ان استخدام الهولوجرام تقنيات الهولوجرام يدعم بيئة تعلم الطلاب ويحسن من الممارسات التدريسي للمعلمين ، ويسهم في تنمي الفهم والتطبيق لدي المتعلمين و يمثل حلا لمشكلة عدم وجود مصادر تعليمية حقيقية نظرا لتكلفتها العالي او لبعدها المكاني كما يدعم قدر الطلاب علي البحث والاستكشاف وايضا تفسير ما يتعلمه من موضوعات.

ثانيا: منهج البحث

اعتمدت البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي والتصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة، مع القياسات المتكررة لاختبار مهارات البحث عن الأدلة واختبار اتخاذ القرارات التاريخية لدى معلمي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وفي ظل هذا المنهج تكون متغيرات البحث كما يلي:

(١) المتغير المستقل: البرنامج المقترح لتعليم التاريخ باستخدام تقنية الهولوجرام التفاعلية.

(٢) المتغير التابع الأول: مهارات البحث عن الأدلة التاريخية.

(٣) المتغير التابع الثاني: مهارات اتخاذ القرارات التاريخية.

حدود البحث

تمثلت حدود البحث فيما يلي:

(١) الحدود المكانية: تم تطبيق أدوات البحث بكلية التربية جامعة الإسكندرية.

(٢) الحدود الزمنية: تم تطبيق أدوات البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٨-٢٠١٩.

(٣) حدود الموضوع: تمثلت في: تعليم التاريخ باستخدام تقنية الهولوجرام التفاعلية لتنمية مهارتي البحث عن الأدلة واتخاذ القرارات التاريخية لدى معلمي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

عينتا البحث

اشتمل البحث على ما يلي:

- (١) **عينتا التحقق من الشروط السيكومترية لأدوات البحث:** وتكونت من معلمي مادة الدراسات الاجتماعية في مدرسة أحمد بدوي التجريبية بإدارة المنتزه التعليمية بمحافظة الإسكندرية، وتهدف هذه العينتا إلى التحقق من صلاحية أدوات البحث من الناحية العملية من حيث: صدقها وثباتها، ويرجع سبب اختيارها إلي كونها مدرس رسمية (تجريبية) يتوفر بها معمل وسائط تكنولوجيا متطور يسمح بتنفيذ البحث الحالي وايضا لخبر الباحث بمعبيها من خلال إشرافه علي الطلاب المعلمين في مقرر التربية العملية.
- (٢) **الهيئة الأساسية:** وتكونت من (٣٠) معلماً ومعلمة من تخصص مادة الدراسات الاجتماعية في الصف الثالث الإعدادي في مدرسة أحمد بدوي التجريبية بإدارة المنتزه التعليمية بمحافظة الإسكندرية، منهم (١٢) معلماً، و(١٨) معلمة تراوحت أعمارهم الزمنية بين (٢٥-٤٥) سنة بمتوسط (٣٤.٦)، وانحراف معياري (± 9.2).

إعداد أدوات البحث

قام الباحث بإعداد أدوات البحث المتمثلة في: اختبار مهارات البحث عن الأدلة التاريخية، واختبار مهارات اتخاذ القرارات التاريخية، وسيتناول الباحث إجراءات إعداد هذه الأدوات كما يلي:

اختبار مهارات البحث عن الأدلة التاريخية. إعداد / الباحث. ملحق (٢).

الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار إلى قياس اختبار مهارات البحث عن الأدلة التاريخية لدى معلمي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

صياغة مفردات الاختبار:

تم بناء اختبار مهارات البحث عن الأدلة التاريخية، وصياغة مفرداته في ضوء ما تيسر للباحث بعد الاطلاع على عدد من الدراسات والمقاييس التي تناولت مهارات البحث عن الأدلة التاريخية سواء العربية منها أو الأجنبية، وبعد الاطلاع على هذه الدراسات تمكن الباحث من صياغة مفردات الاختبار، والتي تضم (١٨) مفردة في الصورة الأولية للاختبار.

الخصائص السيكومترية لاختبار مهارات البحث عن الأدلة التاريخية:

تم تطبيق اختبار مهارات البحث عن الأدلة التاريخية في صورته الأولية على عينتا التحقق من الشروط السيكومترية (٥١) معلماً ومعلمة من تخصص مادة الدراسات الاجتماعية في مدرسة أحمد بدوي التجريبية بإدارة المنتزه التعليمية بمحافظة الإسكندرية، وذلك بهدف حساب: الصدق، والثبات، وفيما يلي عرض للنتائج المرتبطة بكل هدف من الأهداف السابقة:

صدق اختبار مهارات البحث عن الأدلة التاريخية:

قام الباحث بحساب صدق اختبار مهارات البحث عن الأدلة التاريخية بطريقتي صدق المحكمين، والصدق الذاتي، وفيما يلي توضيحاً لكل طريقة:

(١) صدق المحكمين:

تم عرض اختبار مهارات البحث عن الأدلة التاريخية في صورتها الأولية على عدد (٧) محكم من السادة أساتذة المناهج وطرق التدريس بالجامعات المصرية مصحوبة بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحا لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التحقق من صلاحية الاختبار، وصدقه لقياس مهارات البحث عن الأدلة التاريخية، لدى معلمي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وقد تراوحت نسب انضاق السادة المحكمين من (٨٧.٥٠-١٠٠٪)، وقام الباحث بإجراء التعديلات التي أوصى بها السادة المحكمين حتى أصبح الاختبار صالحا للتطبيق.

(٢) الصدق الذاتي:

قام الباحث بحساب قيمة الصدق الذاتي والذي يساوي حسابياً الجذر التربيعي لقيمة معامل الثبات، وحيث أن أقل قيمة لمعامل ثبات اختبار مهارات البحث عن الأدلة التاريخية بطريقة كيودر- ريتشاردسون [Kuder - Richardson](#) = (٠.٧١٣)، فإن معامل الصدق الذاتي = (٠.٨٤٤)، وتدل هذه القيمة معامل صدق مقبول للاختبار، مما يُشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها التطبيق.

ثبات اختبار مهارات البحث عن الأدلة التاريخية:

تم حساب صدق اختبار مهارات البحث عن الأدلة التاريخية بطريقة ألفا كرونباخ، وطريقة كيودر- ريتشاردسون، وفيما يلي توضيحاً لكل طريقة:

ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach's alpha Method:

استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لحساب ثبات اختبار مهارات البحث عن الأدلة التاريخية في حالة حذف المفردة، كما قام الباحث بحساب ثبات المجموع الكلي للاختبار، والنتائج يوضحها جدول (١).

جدول (١)

معاملات ثبات مفردات اختبار مهارات البحث عن الأدلة التاريخية باستخدام أسلوب ألفا كرونباخ (ن = ٥١)

م	معامل الثبات	م	معامل الثبات	م	معامل الثبات	م	معامل الثبات
١	٠.٧١٨	٩	٠.٧٢٣	١٣	٠.٧٢٢	١٦	٠.٧٢٦
٢	٠.٧٢١	١٠	٠.٧٢٨	١٤	٠.٧١٤	١٥	٠.٧١١
٣	٠.٧٢٤	١١	٠.٧٣٠	١٥	٠.٧١١	١٦	٠.٧٠٦
٤	٠.٧١٧	١٢	٠.٧٢٧	١٦	٠.٧٠٦		

ثبات ألفا كرونباخ لاختبار مهارات البحث عن الأدلة التاريخية ككل = ٠.٧٣١.

يتضح من جدول (١) أن جميع مفردات اختبار مهارات البحث عن الأدلة التاريخية يقل معامل ثباتها عن قيمة الثبات لمفردات الاختبار ككل؛ إذ تتراوح قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ بين (٠.٧٠٦) إلى (٠.٧٣٠)، أما معامل الثبات لمجموع مفردات الاختبار ككل فقد بلغ (٠.٧٣١)، وبالتالي تتمتع مفردات اختبار مهارات البحث عن الأدلة التاريخية بدرجة مقبولة من الثبات مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي ستسفر عنها.

الثبات بطريقة كيودر- ريتشاردسون [Kuder - Richardson](#):

قام الباحث بحساب ثبات اختبار مهارات البحث عن الأدلة التاريخية باستخدام معادلة كيودر- ريتشاردسون [Kuder Richardson](#) (٢٠) وكان معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٧١٣)، وبالتالي يتمتع اختبار مهارات البحث عن الأدلة التاريخية الاجتماعية بدرجة مقبولة من الثبات، مما يُشير إلى إمكانية استخدامه في الدراسة الحالية والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها.

اختبار مهارات البحث عن الأدلة التاريخية في صورته النهائية:

بعد تحديد عبارات اختبار مهارات البحث عن الأدلة التاريخية، وبعد والتحق من صدق الاختبار وثباته أصبح الاختبار في صورته النهائية صالحا للتطبيق، وقد تم وضع الاختبار في صورته النهائية في كراس خاص مُعد لذلك (ملحق ٢)، ويشتمل الكراس على:

(١) صفحة الغلاف وتحتوي على (الاختبار ، اسم الباحث، والسنة).

(٢) صفحة التعليمات وبها مكان مخصص لكتابة البيانات.

(٣) عبارات الاختبار وتبدأ من العبارة (١-١٦).

اختبار مهارات اتخاذ القرارات التاريخية. إعداد / الباحث. ملحق (٣).

الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار إلى قياس اختبار مهارات اتخاذ القرارات التاريخية لدى معلمي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

صياغة مفردات الاختبار:

تم بناء اختبار مهارات اتخاذ القرارات التاريخية، وصياغة مفرداته في ضوء ما تيسر للباحث بعد الاطلاع على عدد من الدراسات والمقاييس التي تناولت مهارات اتخاذ القرارات التاريخية سواء العربية منها أو الأجنبية، وبعد الاطلاع على هذه الدراسات تمكن الباحث من صياغة مفردات الاختبار، والتي تضم (١١) مفردة في الصورة الأولية للاختبار.

الخصائص السيكومترية لاختبار مهارات اتخاذ القرارات التاريخية:

تم تطبيق اختبار مهارات اتخاذ القرارات التاريخية في صورته الأولية على عينة التحقق من الشروط السيكومترية (٥١) معلماً ومعلمة من تخصص مادة الدراسات الاجتماعية في مدرسة أحمد بدوي التجريبية بإدارة المنتزه التعليمية بمحافظة الإسكندرية، وذلك بهدف حساب: الصدق، والثبات، وفيما يلي عرض للنتائج المرتبطة بكل هدف من الأهداف السابقة:

صدق اختبار مهارات اتخاذ القرارات التاريخية:

قام الباحث بحساب صدق اختبار مهارات اتخاذ القرارات التاريخية بطريقتي صدق المحكمين، والصدق الذاتي، وفيما يلي توضيحاً لكل طريقة:

(٣) صدق المحكمين:

تم عرض اختبار مهارات اتخاذ القرارات التاريخية في صورتها الأولية على عدد (٧) محكم من السادة أساتذة المناهج وطرق التدريس بالجامعات المصرية مصحوبة بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التحقق من صلاحية الاختبار، وصدقه لقياس مهارات اتخاذ القرارات التاريخية، لدى معلمي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وقد تراوحت نسب اتساق السادة المحكمين من (٨٧.٥٠-١٠٠٪)، وقام الباحث بإجراء التعديلات التي أوصى بها السادة المحكمين حتى أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق.

(٤) الصدق الذاتي:

قام الباحث بحساب قيمة الصدق الذاتي والذي يساوي حسابياً الجذر التربيعي لقيمة معامل الثبات، وحيث أن أقل قيمة لمعامل ثبات اختبار مهارات اتخاذ القرارات التاريخية بطريقتي كيوذر-ريتشاردسون $Kuder - Richardson = (٠.٧٠٧)$ ، فإن معامل الصدق الذاتي $= (٠.٨٤١)$ ، وتدل هذه القيمة معامل صدق مقبول للاختبار، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها التطبيق.

ثبات اختبار مهارات اتخاذ القرارات التاريخية:

تم حساب صدق اختبار مهارات اتخاذ القرارات التاريخية بطريقتي ألفا كرونباخ، وطريقتي كيوذر-ريتشاردسون، وفيما يلي توضيحاً لكل طريقة:

ثبات الاختبار بطريقتي ألفا كرونباخ Cronbach's alpha Method:

استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لحساب ثبات اختبار مهارات اتخاذ القرارات التاريخية في حالة حذف المفردة، كما قام الباحث بحساب ثبات المجموع الكلي للاختبار، والنتائج يوضحها جدول (٢).

جدول (٢)

معاملات ثبات مضردات اختبار مهارات اتخاذ القرارات التاريخية
باستخدام أسلوب ألفا كرونباخ (ن = ٥١)

م	معامل الثبات	م	معامل الثبات	م	معامل الثبات	م	معامل الثبات
١	٠.٧١٤	٣	٠.٧٢١	٥	٠.٧٢٢	٧	٠.٧٠٩
٢	٠.٧١٨	٤	٠.٧٢٦	٦	٠.٧٢٦	٨	٠.٧١١

ثبات ألفا كرونباخ لاختبار مهارات اتخاذ القرارات التاريخية ككل = ٠.٧٢٨

يتضح من جدول (٢) أن جميع مضردات اختبار مهارات اتخاذ القرارات التاريخية يقل معامل ثباتها عن قيمة الثبات لمضردات الاختبار ككل؛ إذ تتراوح قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ بين (٠.٧٠٩) إلى (٠.٧٢٦)، أما معامل الثبات لمجموع مضردات الاختبار ككل فقد بلغ (٠.٧٢٨)، وبالتالي تتمتع مضردات اختبار مهارات اتخاذ القرارات التاريخية بدرجة مقبولة من الثبات مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي ستسفر عنها.

الثبات بطريقة كيوذر- ريتشاردسون - [Kuder Richardson](#):

قام الباحث بحساب ثبات اختبار مهارات اتخاذ القرارات التاريخية باستخدام معادلة كيوذر- ريتشاردسون [Kuder Richardson](#) (٢٠) وكان معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٧١٣)، وبالتالي يتمتع اختبار مهارات اتخاذ القرارات التاريخية الاجتماعية بدرجة مقبولة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في الدراسة الحالية والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها. اختيار مهارات اتخاذ القرارات التاريخية في صورته النهائية:

بعد تحديد عبارات اختبار مهارات اتخاذ القرارات التاريخية، وبعد التحقق من صدق الاختبار وثباته أصبح الاختبار في صورته النهائية صالحاً للتطبيق، وقد تم وضع الاختبار في صورته النهائية في كراس خاص مُعد لذلك (ملحق ٣)، ويشتمل الكراس على:

٤) صفحة الغلاف وتحتوي على (الاختبار، اسم الباحث، والسنة).

٥) صفحة التعليمات وبها مكان مخصص لكتابة البيانات.

٦) عبارات الاختبار وتبدأ من العبارة (١-١١).

البرنامج المقترح لتعليم التاريخ باستخدام تقنية الهولوغرام التفاعلية.

إعداد / الباحث. ملحق (٤):

وصف البرنامج :

أولاً - أهداف البرنامج :

الهدف العام:

تمكين معلم الدراسات الاجتماعية من استخدام تقنية الهولوغرام التفاعلية في تعليم جوانب التعلم المعرفية والوجدانية والمهارية المتعلقة بمادة الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي.

الأهداف الإجرائية:

في ضوء كلا من أهداف تدريس مادة الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي وما تم التوصل إليه من مهارات البحث عن الأدلة التاريخية واتخاذ القرارات التاريخية والهدف العام للبرنامج المقترح، تم صياغة أهداف البرنامج في صورة الأهداف السلوكية التالية:
من المتوقع بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج المقترح ان يكون المعلم قادر علي أن :

١. يحلل أنماط الشخصيات التاريخية القدم في صور الهولوغرام

٢. يقترح البدائل لحل القضية التاريخية في ضوء معايير محددة

٣. يستخلص النتائج المترتبة علي اختيار الحل المناسب
٤. يجمع المادة التاريخية مستخدما تكنولوجيا الهولوغرام التعليمية المتعددة.
٥. يقارن بين المصادر الاولية والثانوية التاريخية الموجودة علي الإنترنت.
٦. يميز بين المعلومات التاريخية الضرورية وغير الضرورية الخاصة بحدث تاريخي معين.
٧. يحدد مواطن القوة والضعف في المعلومات التاريخية التي يحصل عليها من الهولوغرام التاريخي.
٨. يربط بين اسباب ونتائج الأحداث التاريخية في فترة تاريخية محددة.
٩. ينقد الأدلة التاريخية بشكل موضوعي دقيق بناء علي معايير محددة.
١٠. يبرز انواع من العلاقات بين الأحداث التاريخية في فترات زمنية متقاربة.
١١. يقدم دليلا تاريخيا يثبت صحة ما توصل إليه من تفسير تاريخي لحدث تاريخي معين.
١٢. يقيم التفسيرات التاريخية المختلفة المتعلقة بحدث تاريخي معين.

ثانيا- تحديد خصائص الفئة المستهدفة:

تم تطبيق البرنامج علي عينة من ثلاثون معلما من تخصص مادة الدراسات الإجتماعية في مدرسة أحمد بدوي التجريبية بمحافظة الإسكندرية كممثلين للمجموعة التجريبية وهي عينه مقصوده : فالطلاب متمكنين سلفا من مهارات استخدام الإنترنت المتعددة.

ثالثا- محتوى البرنامج المقترح لمادة الدراسات الإجتماعية:

-اختيار محتوى البرنامج :

تم اختيار الوحدة الثالثة ثورة ٢٣ يوليو والصراع العربي الإسرائيلي وهي وحده من ماد الدراسات الإجتماعية المقررة علي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي وتلك الوحدة مقسمة إلي ستة موديولات كما هو موضح في الجدول رقم (١)

جدول (١) محتوى البرنامج المقترح.

موضوع الموديول	الدرس
ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢	الأول
مصر والقضية الفلسطينية	الثاني
حرب اكتوبر ١٩٧٣	الثالث
مصر والنزاع العربي الاسرائيلي	الرابع
	الخامس
	السادس

- تصميم محتوى البرنامج:

- ١- إعداد مقدمه لكل درس.
- ٢- تحديد الأفكار الرئيسية لكل درس بالتركيز علي مهارات البحث التاريخي والتفكير الناقد وهي تعطي فكره عن المحتوي.
- ٣- صياغة موضوعات محتوى البرنامج بحيث تتنوع درجة إكسابها لمهارات البحث عن الأدلة التاريخية واتخاذ القرارات التاريخية وذلك من شأنه أن يرفع من درجة جودة الأداء من خلال التدريب والممارسة والخبرة حيث تنمو المهارة كنتاج لعملية التعلم كما تزيد لديهم القدرة علي التفكير بطريقه ناقدته مما يثري ناتج عملية التعلم.

تحديد الإستراتيجيات التعليمية المستخدمة في البرنامج:

هي إستراتيجية التعلم بالاكشاف وفيها يتفاعل المعلم مع المادة عبر الهولوجرام بدرجة كبيرة حيث يمكن مشاهدة الشخصية التاريخية وسؤال المدرب وتلقي تغذية راجعة فورية.

الأنشطة التعليمية:

يتضمن البرنامج أنشطة تعليمية إلكترونية موزعة علي الستة دروس ومنها:

١. كتابة تقارير تاريخية.
٢. رسم خرائط تاريخية.
٣. تصميم خرائط ذهنية.

تقويم البرنامج:

تم استخدام اختبارات البحث عن الأدلة التاريخية واختبار اتخاذ القرارات التاريخية وبطاقة ملاحظ اداء العلم اثناء استخدام الهولوجرام.

الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية لتحليل البيانات:

استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة Paired Sample t-test لحساب الفروق بين درجات مجموعة البحث من معلمي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بين القياسين القبلي والبعدي لاختباري مهارات البحث عن الأدلة التاريخية، ومهارات صناعة واتخاذ القرارات التاريخية استخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك Blakes Modified Gain Ratio للتحقق من فعالية البرنامج المقترح لتعليم التاريخ باستخدام تقنية الهولوجرام التفاعلية في تنمية مهارتي البحث عن الأدلة واتخاذ القرارات التاريخية لدى مجموعة البحث من معلمي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

نتائج البحث وتفسيرها**نتائج الفرض الأول**

ينص الفرض الأول على أنه: يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي دلالة

(≥ 0.05) بين متوسطي درجات مجموعة البحث بين القياسين القبلي، والبعدي

لاختبار مهارات البحث عن الأدلة التاريخية؛ وهذه الفروق لصالح القياس البعدي.

ولاختبار هذا الفرض تم حساب الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي، والبعدي لاختبار مهارات البحث عن الأدلة التاريخية، ثم قام الباحث باختبار دلالة هذه الفروق، والنتائج يوضحها جدول (٣).

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم "ت" للفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات البحث عن الأدلة التاريخية (ن=٣٠)

م	اختبار مهارات البحث عن الأدلة التاريخية	القياس القبلي		القياس البعدي		ت
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	اختيار واستخدام الوثائق التاريخية المناسبة.	٢.٠٧	٠.٩٣٥	٣.٩٧	١.٦٣	٦.٣٨
٢	فهم اللغة والصور والنقوش التاريخية (ترجمة وقراءة وتفسير واستنتاج).	٢.٠٣	١.٠١	٣.٨٧	١.٥٢	٦.٦٣
٣	استخدام الخرائط التاريخية القديمة والرقمية.	١.٩٤	٠.٩٤٥	٣.٨٢	١.٥٧	٦.٦٠
٤	مراجعة السجلات المحلية والتاريخ المحلي.	١.٨٢	٠.٩١٦	٣.٧١	١.٤٣	٧.٢٤
٥	مراجعة الكتابات الشخصية التاريخية.	١.٧١	٠.٩٠٣	٣.٧٦	١.٢٤	٩.٠٦
٦	مراجعة اليوميات التاريخية.	١.٨٨	٠.٩١٧	٣.٦٤	١.١٨	٨.١٧
٧	استنتاج الأدلة المنطقية.	١.٧٢	٠.٨٦١	٣.٥٤	١.٢٢	٨.١٨
٨	استنتاج المعلومات من مصادرها، واستخلاص النتائج.	١.٦٩	٠.٧٣٩	٣.٣٩	١.٢٨	١١.٥٥
	الدرجة الكلية	١٢.٨٣	٧.٢٣	٢٩.٧٠	١١.٠٧	٨.٣٥
		- قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٤				
		- قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٧٦				

يتضح من جدول (٣) ما يلي:

- ١) أن قيم "ت" المحسوبة لمحور اختبار واستخدام الوثائق التاريخية المناسبة تساوي (٧.٨٤)، وهي أكبر من قيم "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩)، ومستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يدل على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث بين القياسين القبلي والبعدي، وذلك لصالح القياس البعدي.
- ٢) أن قيم "ت" المحسوبة لمحور فهم اللغة والصور والنقوش التاريخية (ترجمة وقراءة وتفسير واستنتاج) تساوي (٧.١٤)، وهي أكبر من قيم "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩)، ومستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يدل على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث بين القياسين القبلي والبعدي، وذلك لصالح القياس البعدي.
- ٣) أن قيم "ت" المحسوبة لمحور استخدام الخرائط التاريخية القديمة والرقمية تساوي (٦.٩٣)، وهي أكبر من قيم "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩)، ومستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يدل على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث بين القياسين القبلي والبعدي، وذلك لصالح القياس البعدي.
- ٤) أن قيم "ت" المحسوبة لمحور مراجعة السجلات المحلية والتاريخ المحلي تساوي (٨.٦٢)، وهي أكبر من قيم "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩)، ومستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يدل على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث بين القياسين القبلي والبعدي، وذلك لصالح القياس البعدي.
- ٥) أن قيم "ت" المحسوبة لمحور مراجعة الكتابات الشخصية التاريخية تساوي (٨.٣٥)، وهي أكبر من قيم "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩)، ومستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يدل على

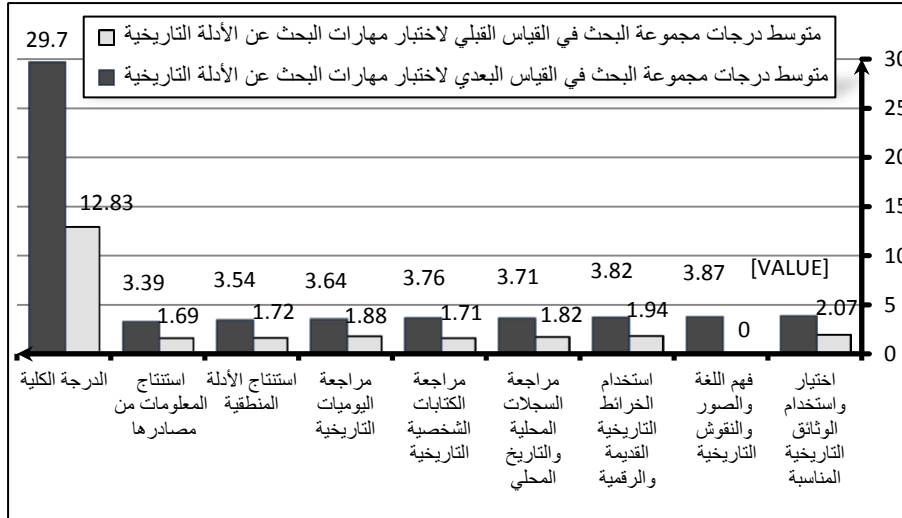
أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث بين القياسين القبلي والبعدي، وذلك لصالح القياس البعدي.

(٦) أن قيم "ت" المحسوبة لمحور مراجعة اليوميات التاريخية تساوي (٧.٩٣)، وهي أكبر من قيم "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩)، ومستوي دلالة (٠.٠١)، وهذا يدل على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث بين القياسين القبلي والبعدي، وذلك لصالح القياس البعدي.

(٧) أن قيم "ت" المحسوبة لمحور استنتاج الأدلة المنطقية تساوي (٩.٠٧)، وهي أكبر من قيم "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩)، ومستوي دلالة (٠.٠١)، وهذا يدل على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث بين القياسين القبلي والبعدي، وذلك لصالح القياس البعدي.

(٨) أن قيم "ت" المحسوبة لمحور استنتاج المعلومات من مصادرها، واستخلاص النتائج تساوي (٨.٠٥)، وهي أكبر من قيم "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩)، ومستوي دلالة (٠.٠١)، وهذا يدل على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث بين القياسين القبلي والبعدي، وذلك لصالح القياس البعدي.

(٩) أن قيم "ت" المحسوبة للدرجة الكلية لاختبار مهارات البحث عن الأدلة التاريخية تساوي (٧.٨٦)، وهي أكبر من قيم "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩)، ومستوي دلالة (٠.٠١)، وهذا يدل على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث بين القياسين القبلي والبعدي، وذلك لصالح القياس البعدي، ويوضح شكل (١) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات البحث عن الأدلة التاريخية.



شكل (١)

الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات البحث عن الأدلة التاريخية

نتائج الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على أنه: يتصف البرنامج بالفاعلية في تنمية مهارات البحث عن الأدلة التاريخية لدى معلمي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي وفقاً لنسبة الكسب المعدل لبليك.

ولاختبار هذا الفرض قام الباحث باستخدام معادلة لبليك لحساب نسبة الكسب المعدل لدرجات مجموعة البحث في اختبار مهارات البحث عن الأدلة التاريخية، والنتائج يوضحها جدول (٤).

جدول (٤) نسبة الكسب المعدل لبليك لدرجات مجموعة البحث في اختبار مهارات البحث عن الأدلة التاريخية (ن=٣٠)

المتغير	القياس القبلي		القياس البعدي		النهاية العظمى للاختبار	نسبة الكسب المعدل لبلاك
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
اختبار مهارات البحث عن الأدلة التاريخية	١٢.٨٣	٧.٢٢٦	٢٩.٧	١١.٠٧	٣٢	١.٤١

يتضح من جدول (٤) أن نسبة الكسب المعدل لبليك بلغت (١.٤١) وهذه القيمة أكبر من (١.٢)، وهذا يوضح فعالية البرنامج المقترح لتعليم التاريخ باستخدام تقنية الهولوغرام التفاعلية في تنمية مهارات البحث عن الأدلة التاريخية لدى معلمي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي وفقاً لنسبة الكسب المعدل لبليك، وبالتالي فقد تم قبول الفرض الثاني. مناقشة وتفسيرها نتائج الفرضين الأول والثاني:

أشارت نتائج الفرض الأول إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (≥ 0.01) بين متوسطي درجات مجموعة البحث بين القياسين القبلي، والبعدي لاختبار مهارات البحث عن الأدلة التاريخية؛ وهذه الفروق لصالح القياس البعدي.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة بدوي (٢٠٠٢) في توصياتها إلى ضرورة تمكن المعلمون في المهارات الأساسية والفرعية المرتبطة باستخدام الأدلة التاريخية والبحث عنها في تدريس التاريخ، وتتفق أيضاً مع دراسة شميلة (2009) Shemilt والتي أوصت بتدريس التاريخ بمدخل النطاقات الواسعة من خلال عملية استكشاف الحقائق التاريخية المبنية على الأدلة التاريخية ومن خلالها يتم استكشاف الحقائق ويصدرون الأحكام التاريخية.

كما أشارت نتائج الفرض الثاني إلى أن البرنامج المقترح لتعليم التاريخ باستخدام تقنية الهولوغرام التفاعلية يتصف بالفاعلية في تنمية مهارات البحث عن الأدلة التاريخية لدى معلمي تلاميذ

مما سبق يتضح وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (≥ 0.01) بين متوسطي درجات مجموعة البحث بين القياسين القبلي، والبعدي لاختبار مهارات البحث عن الأدلة التاريخية؛ وهذه الفروق لصالح القياس البعدي، حيث كانت نسبة الكسب المعدل لبليك (١.٤١) وهذه القيمة أكبر من (١.٢)، وبالتالي فقد تم قبول الفرضين الأول والثاني.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة شيب وشيهان Shep & Sheehan (2013) والتي أظهرت نتائج استخدام تكنولوجيا الواقع المعزز Augmented reality من خلال استخدام وسيط الهولوغرام Holograms والتي أسهمت في إعادة تكوين كثير من الأحداث التاريخية، ودعم بيئة التعلم معرفياً ومهارياً مما يحقق متطلبات واهداف تعلم المحتوى التاريخي، تنمية مهارات البحث عن المعلومات وتشارك بناء المعرفة والتعاون في تعلم المحتوى التاريخي، وتنمية مهارات التفكير الناقد التي يستخدمها الطلاب في تعلم المادة التاريخية بوسائط مشوقة مقارب للحقيقية.

وتتفق نتائج هذا الفرض أيضاً مع نتائج دراسة راماشاندران Ramachandiran (2019)، والتي أظهرت نتائجها أن استخدام الهولوغرام تقنيات الهولوغرام

يُدعم بيئة تعلم الطلاب ويحسن من الممارسات التدريسية للمعلمين، ويسهم في تنمي الفهم والتطبيق لدى المتعلمين و يمثل حلا لمشكلة عدم وجود مصادر تعليمية حقيقية نظرا لتكلفتها العالي او بعدها المكاني كما يدعم قدر الطلاب علي البحث والاستكشاف وايضا تفسير ما يتعلمه من موضوعات.

نتائج الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه: يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين متوسطي درجات مجموعة البحث بين القياسين القبلي، والبعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرارات التاريخية؛ وهذه الفروق لصالح القياس البعدي. ولاختبار هذا الفرض تم حساب الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي، والبعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرارات التاريخية، ثم قام الباحث باختبار دلالة هذه الفروق، والنتائج يوضحها جدول (٥).

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم "ت" للفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي، والبعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرارات التاريخية (ن=٣)

م	اختبار مهارات اتخاذ القرارات التاريخية		القياس القبلي		القياس البعدي	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة	الدلالة
١	١.٠٢	٠.٤٦٥	١.٨٩	٠.٥٨٦	٨.١٣	٠.٠١
٢	٠.٨٤٢	٠.٣٩٧	١.٨٨	٠.٤٨١	١١.٨٢	٠.٠١
٣	١.١٢	٠.٣٤١	١.٩٤	٠.٤٨١	٩.٣٨	٠.٠١
٤	٠.٩٥٥	٠.٣٥٢	١.٩٢	٠.٤٤٢	١١.٩٦	٠.٠١
٥	٠.٧٤٩	٠.٣٨٧	١.٩٨	٠.٥١١	١٣.٢٠	٠.٠١
٦	١.٠٤	٠.٣٩٤	١.٩٠	٠.٥٧٤	٨.٢١	٠.٠١
٧	١.١٠	٠.٣٨٤	١.٩١	٠.٤٧٧	٩.٣٠	٠.٠١
٨	٠.٩٥٦	٠.٣٨٩	١.٩٦	٠.٤٦٦	١١.٨٠	٠.٠١
٩	٠.٨٨٩	٠.٣١١	١.٨١	٠.٤٩٨	١٠.١٣	٠.٠١
١٠	٠.٨٧٨	٠.٣٠٩	١.٧٩	٠.٤٨٧	١٠.٢٦	٠.٠١
١١	٠.٨٦١	٠.٣١٨	١.٧٧	٠.٤٧٩	١٠.٣٩	٠.٠١
	١.٠٤١	٤.٠٥	٢٠.٧٥	٥.٤٨	١٠.٣٤	٠.٠١
	- قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٤					
	- قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٧٦					

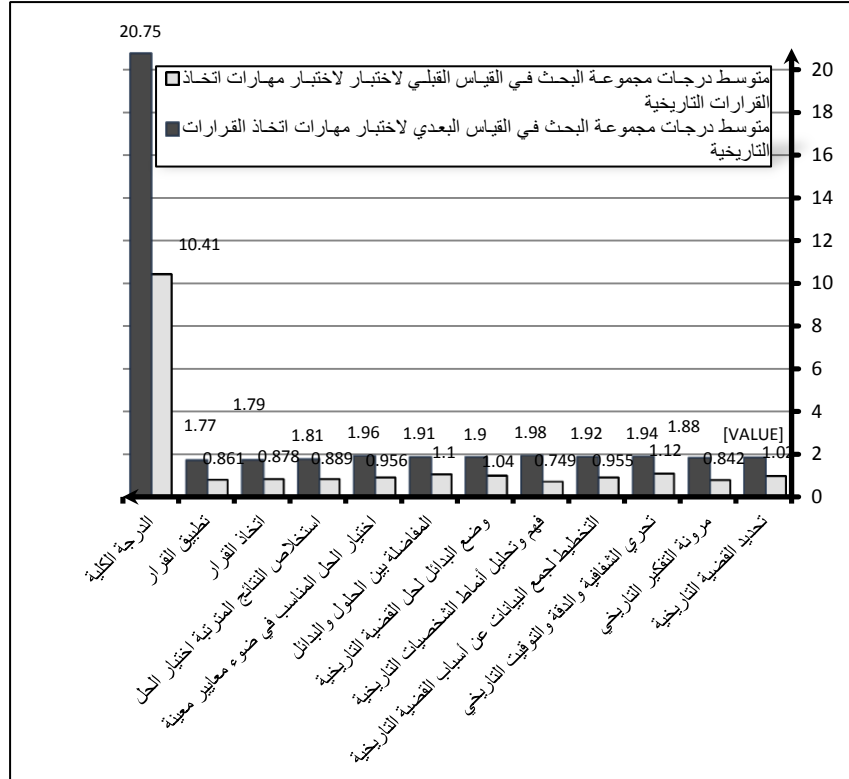
يتضح من جدول (٥) ما يلي:

(١) أن قيم "ت" المحسوبة لمحور تحديد القضية التاريخية تساوي (٨.١٣)، وهي أكبر من قيم "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩)، ومستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يدل على أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات مجموعة البحث بين القياسين القبلي والبعدي، وذلك لصالح القياس البعدي.

- (٢) أن قيم "ت" المحسوبة لمحور مرونة التفكير التاريخي تساوي (١١.٨٢)، وهي أكبر من قيم "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩)، ومستوي دلالة (٠.٠١)، وهذا يدل على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث بين القياسين القبلي والبعدي، وذلك لصالح القياس البعدي.
- (٣) أن قيم "ت" المحسوبة لمحور تحري الشفافية والدقة والتوقيت التاريخي تساوي (٩.٣٨)، وهي أكبر من قيم "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩)، ومستوي دلالة (٠.٠١)، وهذا يدل على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث بين القياسين القبلي والبعدي، وذلك لصالح القياس البعدي.
- (٤) أن قيم "ت" المحسوبة لمحور التخطيط لجمع البيانات عن أسباب القضية التاريخية تساوي (١١.٩٦)، وهي أكبر من قيم "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩)، ومستوي دلالة (٠.٠١)، وهذا يدل على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث بين القياسين القبلي والبعدي، وذلك لصالح القياس البعدي.
- (٥) أن قيم "ت" المحسوبة لمحور فهم وتحليل أنماط الشخصيات التاريخية تساوي (١٣.٢٠)، وهي أكبر من قيم "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩)، ومستوي دلالة (٠.٠١)، وهذا يدل على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث بين القياسين القبلي والبعدي، وذلك لصالح القياس البعدي.
- (٦) أن قيم "ت" المحسوبة لمحور وضع البدائل لحل القضية التاريخية تساوي (٨.٢١)، وهي أكبر من قيم "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩)، ومستوي دلالة (٠.٠١)، وهذا يدل على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث بين القياسين القبلي والبعدي، وذلك لصالح القياس البعدي.
- (٧) أن قيم "ت" المحسوبة لمحور المفاضلة بين الحلول والبدائل تساوي (٩.٣٠)، وهي أكبر من قيم "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩)، ومستوي دلالة (٠.٠١)، وهذا يدل على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث بين القياسين القبلي والبعدي، وذلك لصالح القياس البعدي.
- (٨) أن قيم "ت" المحسوبة لمحور اختيار الحل أو البديل المناسب في ضوء معايير معينة تساوي (١١.٨٠)، وهي أكبر من قيم "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩)، ومستوي دلالة (٠.٠١)، وهذا يدل على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث بين القياسين القبلي والبعدي، وذلك لصالح القياس البعدي.
- (٩) أن قيم "ت" المحسوبة لمحور استخلاص النتائج المترتبة اختيار الحل أو البديل المناسب تساوي (١٠.١٣)، وهي أكبر من قيم "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩)، ومستوي دلالة (٠.٠١)، وهذا يدل على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث بين القياسين القبلي والبعدي، وذلك لصالح القياس البعدي.
- (١٠) أن قيم "ت" المحسوبة لمحور اتخاذ القرار تساوي (١٠.٢٦)، وهي أكبر من قيم "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩)، ومستوي دلالة (٠.٠١)، وهذا يدل على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث بين القياسين القبلي والبعدي، وذلك لصالح القياس البعدي.
- (١١) أن قيم "ت" المحسوبة لمحور تطبيق تساوي (١٠.٣٩)، وهي أكبر من قيم "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩)، ومستوي دلالة (٠.٠١)، وهذا يدل على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين

متوسطي درجات مجموعة البحث بين القياسين القبلي والبعدي، وذلك لصالح القياس البعدي.

(١٢) أن قيم "ت" المحسوبة للدرجة الكلية لاختبار مهارات اتخاذ القرارات التاريخية تساوي (١٠.٣٤)، وهي أكبر من قيم "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩)، ومستوي دلالة (٠.٠١)، وهذا يدل على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث بين القياسين القبلي والبعدي، وذلك لصالح القياس البعدي، ويوضح شكل (٢) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي، والبعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرارات التاريخية.



شكل (٢) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي، والبعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرارات التاريخية

نتائج الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على أنه: يتصف البرنامج بالفاعلية في تنمية مهارات البحث عن مهارات اتخاذ القرارات التاريخية لدى معلمي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي وفقاً لنسبة الكسب المعدل لبليك. ولاختبار هذا الفرض قام الباحث باستخدام معادلة لبليك لحساب نسبة الكسب المعدل لدرجات مجموعة البحث في اختبار مهارات اتخاذ القرارات التاريخية، والنتائج يوضحها جدول (٦).

جدول (٦)

نسبة الكسب المعدل لبليك لدرجات مجموعة البحث في اختبار مهارات اتخاذ القرارات التاريخية (ن=٣٠)

نسبة الكسب المعدل لبلاك	النهاية العظمى للاختبار	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغير
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
١.٣٦	٢٢	٥.٤٨	٢٠.٧٥	٤.٠٥	١٠.٤١	اختبار مهارات اتخاذ القرارات التاريخية

يتضح من جدول (٦) أن نسبة الكسب المعدل لبليك بلغت (١.٣٦) وهذه القيمة أكبر من (١.٢)، وهذا يوضح فعالية البرنامج المقترح لتعليم التاريخ باستخدام تقنية الهولوغرام التفاعلية في تنمية مهارات اتخاذ القرارات التاريخية لدى معلمي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي وفقا لنسبة الكسب المعدل لبليك، وبالتالي فقد تم قبول الفرض الرابع.

مناقشة وتفسيرها نتائج الفرضين الثالث والرابع:

أشارت نتائج الفرض الثالث إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (≥٠.٠١) بين متوسطي درجات مجموعة البحث بين القياسين القبلي، والبعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرارات التاريخية؛ وهذه الفروق لصالح القياس البعدي. وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة بورين وبراد (Brad & Buren 2007) والتي أظهرت إني أن مهارات اتخاذ القرار تعد من المهارات عقلية يمكن تنميتها من خلال التدريب على ممارستها، عندما يطلب منه الحكم على قضية ما ومناقشة موضوع ما أو تقييم رأي ما أو اتخاذ قرار ما على أساس من الدقة والموضوعية.

كما أشارت نتائج الفرض الرابع إلى أن البرنامج المقترح لتعليم التاريخ باستخدام تقنية الهولوغرام التفاعلية يتصف بالفاعلية في تنمية مهارات اتخاذ القرارات التاريخية لدى معلمي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي وفقا لنسبة الكسب المعدل لبليك. مما سبق يتضح وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات مجموعة البحث بين القياسين القبلي، والبعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرارات التاريخية؛ وهذه الفروق لصالح القياس البعدي، حيث كانت نسبة الكسب المعدل لبليك (١.٣٦) وهذه القيمة أكبر من (١.٢)، وبالتالي فقد تم قبول الفرضين الثالث والرابع.

توصيات ومقترحات

في ضوء نتائج الدراسة، والتي أظهرت نتائجها تفوق مجموعة البحث من معلمي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في القياس البعدي في تنمية مهارتي البحث عن الأدلة واتخاذ القرارات التاريخية، فإن الباحث يوصي بما يلي:

- ١) تعميم استخدام المعلمين لتجربة الهولوغرام في مدارس التعلم العام والخاص لتعلم التاريخ، وتمكين الطلاب من استخدام تقنية الهولوغرام في انشطتهم التعليمية الخاص بمادة الدراسات الاجتماعية.
- ٢) تنمية مهارات البحث عن الأدلة التاريخي لدي كلا من المعلمين والطلاب الدارسين لمناهج التاريخ.
- ٣) استخدام المصادر الاصلية الصوتي والمرئي داخل وخارج الفصول لتعليم وتعلم التاريخ.
- ٤) تنمية مهارات اتخاذ القرارات التاريخية لدي كلا من المعلمين والطلاب الدارسين لمناهج التاريخ.

المراجع

١. أحمد ماهر عبد الحليم (٢٠٠٢). أثر بناء وحدة دراسية باستخدام الأدلة التاريخية على التحصيل وتنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بسلاطنة عمان . دراسات في المناهج وطرق التدريس . الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. العدد ٧٧ ، يناير ٢٠٠٢ ، ص ص ٦١-١٠٤.
٢. العقيلي موسي ، طارق الحنان (٢٠١٣). تصور مقترح لتطوير كفايات معلمى اللغة العربية والتاريخ فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة والوقوف على اتجاهاتهم نحو تطبيقها. مؤتمر الجمعي المصي للمناهج وطرق التدريس.
٣. جميلة على عثمان محمد المحيا (٢٠٠٨) . أثر استخدام الوثائق التاريخية في تدريس التاريخ على تحصيل طالبات الصف التاسع الأساسي في الجمهورية اليمنية. رسالة ماجستير منشورة. كلية التربية. جامعة صنعاء. الجمهورية اليمنية.
٤. جمال سليمان (٢٠١٠).فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات البحث التاريخي لمدرسي التاريخ في المرحلة الثانوية في تنمية درجة ممارستهم لتلك المهارات.مجلة جامع تشرين العدد ٣ المجلد ٣٢ الموقع الرسمي جامعة تشرين. <http://www.tishreen.edu.sy/ar/content/>
٥. حازم فلاح سكيك(٢٠٠٧).التصوير ثلاثي الأبعاد الهولوجرافي المركز العلمي للترجمة.ابوظبي
٦. حنان الدسوقي(٢٠١٢).فاعلية المدخل التفاوضي فى تدريس التاريخ لتنمية التحصيل المعرفى ومهارات التفكير التاريخى والميل الى المادة لدى طلاب المرحلة الثانويه.رسالة دكتوراة.كلية التربية.جامعة حلوان.
٧. رضا هندي جمعة مسعود(٢٠١١). فاعلية إستراتيجية مقترحة لتدريس الحملة الفرنسية على مصر في ضوء المكتشفات الحديثة على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.مجلة كلية التربية.جامعة بنها.
٨. ريم المعيدر، أمل القحطاني (٢٠١٦).مدي وعي أعضاء هيئة التدريس بالتصوير التجسيمي (Hologram) في التعليم عن بعد.مجل دراسات عربية في التربية وعلم النفس.العدد٧١.
٩. سهيم العزيز(٢٠١٢).تدريس التاريخ باستخدام الأدلة التاريخية لتنمية التفكير.التوجيه الفني للإجتماعيات بوزارة التربية.الكويت.
١٠. عاطف محمد بدوي (٢٠٠٢).واقع استخدام الأدلة التاريخية ومهارات تدريسها لدى معلمي التاريخ بالمرحلة الثانويه العامه،مجلة كلية التربية،جامعة الأزهر.
١١. علي كايد سليم خريشة(٢٠٠٤).مهارات التفكير التاريخي في كتب التاريخ للمرحلة الثانوية.مجلة كلية التربية.جامعة الإمارات العربية المتحدة العدد ٢١ .
١٢. مني هادي صالح(٢٠١٣).د راسة امكانية تطبيق بيئة تعليم افتراضية فيا مؤسسات التعليمية.بحث منشور بمجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العدد الخاص بمؤتمر الكلية.
١٣. نبيلة حسن محمد (٢٠٠٥). في المكتبة التاريخية ومناهج البحث.دار المعرفة الجامعية.

١٤. عبد الرحمن بن خلدون. (٢٠٠٤). المقدمة. تحقيق عبد الله محمد الدرويش. الجزء الثاني. الطبعة الأولى.
١٥. طلال الزهيري. (٢٠١٨). تطبيقات تكنولوجيا Hologram وأوجه استثمارها في مجال عمل المكتبات. بحث منشور في موقع الجامعة المستنصرية. بغداد العراق.
16. Aoife Gavin & Others. (2011). Key issues for consideration in the development of a data strategy. A review of the literature. Dublin: Department of Children and Youth Affairs
17. Alex Bennet & David Bennet. (2008). The Decision-Making Process for Complex Situations in a Complex Environment. First chapter in Burstein, F. and Holsapple, C.W. (Eds). Handbook on Decision Support Systems. New York: Springer-Verlag. pNo 9
18. Baysal, Z. N. (.2009). An Application of the Decision-Making Model for Democracy Education: A Sample of a Third Grade Social Sciences Lesson. ***Educational Sciences: Theory and Practice***, 9(1), 76, 75-84
19. Brad ,Burenheide. (2007). Revelation on Teaching with Historical
20. David, M. W. (1999). Teaching Student to think like Historians, Higher Education. Vo. 7, No. 1 : 33-34.
21. Denis Shemilt .(2009). 'Drinking an Ocean and Pissing a Cupful'. How Adolescents Make Sense of History". In National History Standards: The Problem of the Canon and the Future of Teaching History, edited by Linda Symcox and Arie Wilschut. Charlotte, NC: Information Age
<http://www.nchs.ucla.edu/history-standards/historical-thinking-standards>
22. Chandra Reka Ramachandiran. (2019). 3D Hologram in Futuristic Classroom: A Review .Periodicals of Sciences ISSN 2303-4521. Vol. 7, No. 2, August 2019, pp.580-586. Available online at: <http://pen.ius.edu.ba>.
23. Global Reporting Initiative (2011). Global Reporting. Amsterdam The Netherlands. p8
24. KELLY WALSH .(2012). 7 Ways Holographic Technology Will Make Learning More Fun. Ed Tech Resources eBook
25. National Center for History in the Schools. (2013). Introduction to Standards in Historical Thinking. available on Thinking, History Teacher, Eric Data Base, V41N11nov.

-
26. Shep, Sydney & Mark Sheehan.(2013). Exploring Digital Technologies and Historical Thinking. A project funded by VUW Learning and Teaching Development.Uniersity of Wellington .UK.
27. Oxford, Dictionary.(2014). Definition of hologram. Oxford Dictionaries.[Online] retrived from:
<http://www.oxforddictionaries.com/definition/english/hologram>.